

Holy\_bible\_1

## الشبهة

وقع فى يدى موقع لمنندى الانبا ابرام اسقف الفيوم!

وفيه وجدت ان احدهم ساله سؤال فى القسم الخاص بالسؤالات الموجهة للحبر الجليل الانبا ابرام عن اعداد المزمور المشهور فى الاذان رفضوني أنا الحبيب مثل ميت مرزول و ..... الخ " ( مز 37 : 21 ، 22 )

وقلت فى نفسى افتح المزمور واقرا بنفسى مزمور 37 عدد 21 و22

ووجدت ما يلى:

21 الشرير يستقرض ولا يفي واما الصديق فيترأف ويعطي  
لان المباركين منه يرثون الارض والملعونين منه يقطعون22

وابتسمت وكانت الابتسامة وصدق حدسى

مزمور 22,21:37

لا يوجد فيه رفضوني أنا الحبيب مثل ميت مرزول.....

والنص فى الترجمات الانجليزية كلها هو هو لا يوجد فرق:

21 The wicked borrow and do not repay,  
but the righteous give generously;

22 those the LORD blesses will inherit the land,  
but those he curses will be cut off

والكلمات غير موجوده فى المزامير على الاطلاق ولا فى العهد القديم ولا العهد الجديد كله

وغريزة الاغراض التى فى! جعلتني ابحت اكثر فوجدت

ان هذا المزمور يصلى به فى الساعة السادسة من يوم الجمعة العظيمة من اسبوع الالام فى ما يعرف  
بالبصخة المقدسة

موقع يبين الطقوس فى يوم الجمعة العظيمة ويذكر المزمور!

وايضا المزمور ! فى طقس الكنيسة الكاثوليكية المصرية!

الان نلخص البحث ونسال بعض التساؤلات

هناك اعداد من المزامير يستشهد بها فى الكتب مثل كتاب البابا شنوده المذكور انفا  
وهذه الاعداد تقرا على انها من المزامير فى طقوس يوم الجمعة فى اسبوع الالام(البصخة)

هذه الاعداد لا وجود لها فى الكتاب المقدس!!

هل كانت هذه الاعداد موجوده وحذفت كغيرها؟!!

ام لم تكن موجودة واضيفت كغيرها ايضا؟!!

ام لا هذا ولا هذا وانما هى من كتاب مقدس اخر مخفى عنا؟!!

طبعا انا متأكد ان لا احد سيجابو وكلهم سيقفون موقف الانبا ابرام اسقف الفيوم!  
وفى النهاية سنجاوب نحن المغرضين ونقول هذا هو دليل يضاف الى الالاف من الادلة التى  
وضعناها للدلالة على الفرضية التى تسمى عندنا عدم عصمة الكتاب المقدس!!!

ملحوظة 1: البحث العلمى كله قائم على فرض الفروض والتدليل عليها وای فرض يُثبت بدلائل بينه يعد فرضا صحيحا وهكذا هم المغرضين امثالنا منهجين وعلميين الى الحد الذى يصل بهم الى الوسواس القهرى!

ولا حول ولا قوة الا بالله

ملحوظة 2: الموضوع مغلق فى المنتدى ولو تلاحظون فى نهاية الصفحة المصورة ستجدون فى اخرها على اليمين كلمة locked وتعنى ان الموضوع مغلق وهذا لعدم الاحراج!!

ملخص الشبهه

المزمور 37 او 38 لا يوجد بها رفضوني انا الحبيب مثل ميت مرزول وجعلوا مزامير فى جسدي

وللرد

ما جاء

الساعة السادسة من يوم الجمعة العظيمة – مز 37: 21 و 22

آف فيرفورت ايفول انوك بى مينريت ام افريتى أن	رفضوني أنا الحبيب مثل ميت مرذول،
أوريف موؤوت إف أور يف أووه أفتى إفت	وجعلوا مسامير فى جسدي فلا تهملني يا
ايتاساركس أمبير كانت انس وك ابشويس بانوتى .	ربي والهي،
الليلويا	هلليلويا

مز 21: 16 و 12 و 8 و 9

كاس تيرو	اف تشولك انتوت نيم رات افون اننا	ثقبوا يدي ورجلي واحصوا كل
----------	----------------------------------	---------------------------

أففوش اننا اهفوس إهراف اووف تاهيف سو اف هيوب ايروس . افساجى خين نو إسفوتو افكيم انتو آفى . افجوس جى يسجى افناهتى اف ايرهيليبس إإشويس مارييف ناهميف مارييف توجوف يسجى أفؤو اشف. الليلويا	عظامي . اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا . تكلموا بشفاهم وحرکوا رؤوسهم وقالوا : أمن واتكل على الرب، فليخلصه ولينجيه إن كان أرادہ. هليلويا.
---	--

اوضح ان الذي ادعي ان الموضوع لم يرد عليه في المنتدى فهو خاطئ

فهذا هو رد المنتدى من الانبا ابرام

/ الابن المبارك [FONT=Times New Roman][RIGHT]

[/FONT][RIGHT]السؤال اشكرک على هذا [FONT=Times New Roman][RIGHT]  
مسئولية كبيرة القيم واعتذر على تأخري في الرد وذلك بسبب انشغالي الكثير لما للخدمة من  
[/FONT][RIGHT]

[RIGHT][FONT=Times New Roman]للسؤال الخاص بمزمور ( رفضوني انا اما بالنسبة  
الحبيب .... ) مز37: 21، 22 فلي عدة ملاحظات

[/FONT][RIGHT]1-

الكتاب المقدس هو ترجمة للنص الاصيلي لذا قد تختلف الترجمات في نتفق مبدئيا ان ما بين ايدينا من  
الاحتفاظ بوحدة المعنى والمضمون صياغة المعني مع

[/FONT][RIGHT]

[RIGHT][FONT=Times New Roman]2-

المعمول بها في قطمارس اسبوع الالام هو المزمور 38 ان مزمور 37 حسب الترجمة القبطية  
لدينا لان النسخة العبرية للمزامير تضم مزموري 9، 10 في حسب الترجمة البيروتية المتداولة  
مزمور واحد

[/FONT][RIGHT]3-

البيروتية ( سنجد النص كالاتي ( لا تتركني يارب يا الهي لا تبعد ) لو رجعنا للترجمة التي بين ايدينا

معونتي يا رب يا خلاصي ) مز38: 21، 22 وواضح ان المرثل ( داوود ) يقول عني اسرع الي على لسان السيد المسيح له المجد ان جميع الناس تركوني وابغضوني ولا يوجد احد الي بروح النبوة ايضا جوارى الان. وهو ما يُفهم من النص حسب الترجمة القبطية – قطمارس اسبوع الالام – وهو خاصته ما حدث على الصليب اذا الجميع تركوا المسيح له المجد سواء تلاميذه او اليهود

[/FONT][/RIGHT]

**الذي يهمني في المقام الاول والاخير ان المعني** [RIGHT][FONT=Times New Roman] من الترجمة القبطية هو ذات المعني الذي وصلنا من الترجمة البيروتية التي بين ايدينا الذي وصلنا الرسالة وما يهم الوحي المقدس هو أن تصلك رسالته وليس المهم الصيغة التي تصل بها هذه

[/FONT][/RIGHT]

[RIGHT][FONT=Times New Roman]4-

مثال ... فقد ورد في مز40: 6 ( بذبيحة وتقدمة لم تسر . اذني لتوضيح هذا الكلام بصورة اكبر نأخذ الرسول بولس في رسالة العبرانيين جاءت كالاتي ( ذبيحة وقربانا لم تُرد ولكن فتحت ) ولما نقلها ( جسدا ) عب10: 5 فنجد في المزمور ( ثقبت اذني ) -- في العبرانيين ( هيأت لي جسدا هيأت لي **ولكن الموضوع كالاتي** وهذا ليس خطأ من الرسول بولس

[/FONT][/RIGHT]

القديم كان العبد يظل يخدم لدى سيده حتى في العهد [RIGHT][FONT=Times New Roman] صراحة لكن اذا اصر هذا العبد على الاقامة عند سيده سنة اليوبيل – تأتي كل 50 سنة – ثم يُطلق المدينة – حيث مجلس الشيوخ – ويعلن العبد امامهم طاعته الكاملة دائما كان يأخذه سيده الي باب ترك خدمة سيده فكان يقوم السيد امام الجالسين بثقب اذن عبده علامة الطاعة لسيده وعدم رغبته المسيح من هذا العبد لسيده ( راجع خروج 21 : 6 ) فحينها يقول المرثل بروح النبوة على فم الكاملة نفسه آخذاً صورة له المجد ( ثقبت اذني ) أي ارتضيت أيها الآب ان اكون لك عبدا مطيعا ( اخلى لي جسدا ) لي اقدمه لك ذبيحة عبد .... ) فيلبي 2: 7 وهو ما اراده الرسول بولس حينما قال ( هيب

[/FONT][/RIGHT] على الصليب لفداء العالم كله

[RIGHT][FONT=Times New Roman]اتضح ان الالفاظ قد تختلف لكن المعنى بهذا المثال

[/FONT][/RIGHT] الجوهرى للآية واحد

[RIGHT][FONT=Times New Roman]حياتك الرب يبارك

وهذا رابط الرد

<http://www.stabraamonastery.com/sabraam/viewtopic.php?f=12&t=3476>  
[&p=19125](#)

وهنا لن اضيف بضعفي شئ علي رد الانبا ابرام لكن بعض التوضيح البسيط

هذا العدد اتى في الترجمة القبطية القديمة واضيف للقطمارس التي اخذت منها صلوات الكنسية القديمة وهذا تم قبل تقسيم الانجيل الي اعداد

ولهذا يوجد اختلاف في ترقيم بعض المزامير فالمزمور 37 بترتيب صلوات الكنيسة الذي كان يبحث عنه السائل ويجهل اختلاف الترتيب هو المزمور 38 بترتيب الانجيل ولمن لا يدرك هذا الامر ساشرح اكثر

تقسيم الأسفار إلى إصحاحات وأعداد

لم تقسم الأسفار المقدسة أولاً إلى إصحاحات وأعداد بل فقط إلى فصول للقراءة في أوقات معينة (لوقا 4: 16-21 واع 13: 15 و 15: 21 و 2 كو 3: 14) وقد قسم اليهود الناموس إلى 54 فصلاً حسب عدد البيوت في السنة اليهودية الكبيس ولكنهم لم يدققوا في ضبط قسمة الفصول في الأنبياء مع أن هذه الفصول كانت تقرأ مع فصول الناموس كل سبت. وقد قاموا بهذا التقسيم لكي يسهلوا القراءة على الأشخاص المعنيين لذلك. وقد قسم الماسوريون العهد القديم إلى أعداد في القرن التاسع للميلاد.

ونحو سنة 220 م قسم امونيوس من الإسكندرية الأناجيل إلى فصول قصيرة- وبعد ذلك تم تقسيم بقية العهد الجديد بنفس الطريقة، إلى أن انتهى ذلك سنة 500 م وكان آخر ما قسم منه سفر الرؤيا.

والذي قام بتقسيم الكتاب إلى إصحاحات هو، على الأرجح، ستيفن لانجتون رئيس أساقفة كنتربري المتوفي عام 1228.

أما التقسيم إلى أعداد المعول عليه الآن في العهد الجديد فقد قام به روبرت ستفانس الذي أدخله أولاً على نص العهد الجديد اليوناني- اللاتيني المطبوع في جنيف عام 1551 وقد استعملت بعد ذلك في الترجمة الإنجليزية المطبوعة في جنيف عام 1557 وقد أدخل روبرت ستفانس نفس التقسيم (إلى إصحاحات وأعداد) على الكتاب المقدس بأسره لأول مرة، وذلك في طبعة الفلجات التي نشرها عام 1555. وقد استعملت نفس الطريقة في الكتاب المقدس الإنجليزي الذي طبع في جنيف عام 1560 وقد انتشرت منها باقي اللغات.

ومع أن هذه التقسيمات مهمة جداً للمراجعة فقد وقع فيها كثير من الأخطاء التي جعلتها لا تتناسب تماماً مع المعنى الموجود فيها. لذلك أصلح كثير من هذه الأخطاء في بعض الترجمات العربية.

وبعد ذلك اوضح شئ مهم وهو اختلاف القراءات الكنسية عن الانجيل المعتاد

القراءة الكنسية التي تجمع المزامير المكملة للمعني معا وقد يضاف اليها كلمه او اكثر توضيحية وهذا ما تم

والقراءات لاجزاء مختلفة هذا المبدأ لا زال مطبق في الارثوذكسية المستمده من اليهودية فنجد ان نبوات وبخاصة اسبوع الالام تقرأ مكملة لبعضها بنفس الاسلوب وايضا في صلوات السواعي وبعض اناجيل التروحيات

وهذا لنك لبحث في هذه النقطة

[http://patristiccenter.org/ShowArticle.asp?Category=ab7ath\\_litorgeya&Article=S010](http://patristiccenter.org/ShowArticle.asp?Category=ab7ath_litorgeya&Article=S010)

هناك نموذجان للمخطوطات العبرية، أولهما كان للاستخدام في المجمع، والثاني للاستخدام الفردي. وكانت مخطوطات المجمع تشمل أحياناً على الأجزاء المختارة من العهد القديم للقراءة في العبادة المنتظمة في المجمع. أما أسفار موسى الخمسة فكانت في مخطوطة واحدة لأنها كانت تقرأ بانتظام كل يوم سبت. ومع القراءة الأسبوعية المنتظمة من أسفار الناموس، أصبح من المعتاد قراءة فقرات ( سبق Haphtaroth مناسبة من القسم الثاني من التوراة العبرية الذي يعرف باسم "هفتاروث" ) إختيارها منذ وقت مبكر. وكانت هذه المختارات تدون أحياناً في درج واحد

وايضا هذا لنك لبحث في هذه النقطة

وايضا قبل ان اوضح الاعداد ايضا بداية ونظام ترقيم الاعداد مختلف لان الترقيم تم لاحقا وليس قبل  
كتابة القراءت الكنسية

مثل

ولكن الانجيل

مزمور 38

38: 20 و المجازون عن الخير بشر يقاوموني لاجل اتباعي الصلاح ؟؟؟؟؟؟

38: 21 لا تتركني يا رب يا الهي لا تبعد عني

مزمور 22

22: 16 لانه قد احاطت بي كلاب جماعة من الاشرار اکتفتني ثقبوا يدي و رجلي

22: 17 احصي كل عظامي و هم ينظرون و يتفرسون في

22: 18 يقسمون ثيابي بينهم و على لباسي يقترعون

22: 7 يفغرون الشفله و ينغضون الراس قائلين

22: 8 اتكل على الرب فلينجده لينقذه لانه سر به



وابدأ في شرح معلومه مهمة

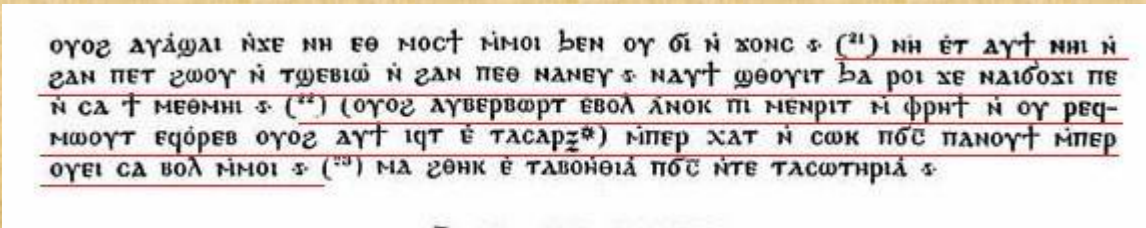
انواع التراجم ثلاث نصية التي تحافظ علي اللفظ دون المعني

متحررة التي تشرح المعني دون الالتزام باللفظ

ديناميكية التي تشرح المعني بقدر الامكان مع الالتزام باللفظ بقدر الامكان ايضا

وهذه الترجمة القبطية التي اخذ منها القبطامارس هي متحررة الي حد ما

وهذه صوره من نسخه قبطيه تتفق مع العدد 21 و 22



وترجمتها مطابقه للسبعينية

لذلك كتبت شرح معني الاية وايضا هي منقوله عن الترجمة السبعينية المتحررة ايضا في اجزاء كثيرة لان اشترك بها اكثر من سبعين مترجم وتم العمل في وقت قصير فهي ترجمه صحيحة معترف بها ولكنها غير نصيه في بعض الاحوال

وهي نصا

Psa 38:19 (37:20) οἱ δὲ ἐχθροί μου ζῶσιν καὶ κεκραταίονται ὑπὲρ ἐμέ, καὶ ἐπληθύνθησαν οἱ μισοῦντές με ἀδίκως·

**Psa 38:20 (37:21)** οἱ ἀνταποδιδόντες κακὰ ἀντὶ ἀγαθῶν ἐνδιέβαλλον με, ἐπεὶ κατεδίωκον δικαιοσύνην, (καὶ ἀπέρριψάν με τὸν ἀγαπητὸν ὡσεὶ νεκρὸν ἐβδελυγμένον.)

**Psa 38:21 (37:22)** μὴ ἐγκαταλίπης με, κύριε· ὁ θεός μου, μὴ ἀποστῆς ἀπ' ἐμοῦ·

**Psa 38:22 (37:23)** πρόσχες εἰς τὴν βοήθειάν μου, κύριε τῆς σωτηρίας μου.

والعدد المهم هو

**(LXX) (37:21)** οἱ ἀνταποδιδόντες κακὰ ἀντὶ ἀγαθῶν ἐνδιέβαλλον με, ἐπεὶ κατεδίωκον δικαιοσύνην, (καὶ ἀπέρριψάν με τὸν ἀγαπητὸν ὡσεὶ νεκρὸν ἐβδελυγμένον.)

Those who render me evil for good would slander me since I would follow after righteousness and (they cast off me, the beloved, like a horrid corpse).

وترجمتها الجزء الموضوع بين قوسين ( رفضوني انا الحبيب مثل ميت مرزول ) وهو فقط اضافة للتوضيح وضعها الناسخ وهي غير موجوده في النسخ العبري مثل الماسوريتهك وغيرها

ولكن الترجمة السبعينية لم تاتي بها من العدم انما هو تكرار لما جاء في مزمو 31

**11:31** عند كل اعدائي صرت عارا و عند جيراني بالكلية و رعبا لمعارفي\* **(الذين راوني**

**خارجا هربوا عني)**

**12:31** نُسِيتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتَّفِفٍ.

وهذا في القبطي عدد واحد الذي هو الثاني عشر ( 12 )

وقد يستغرب البعض في ان عدد 12 الذين راوني خارجا هربوا عني. نُسِيْتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلُ  
الْمَيْتِ. صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتَلَفٍ لَيْسَ هُوَ الْمَكْتُوبُ (رفضوني أنا الحبيب مثل ميت مردول، وجعلوا  
مسامير في جسدي ) ولتوضيح ذلك اشرح شئ مهم

التراجم العربي

الفانديك

12 نُسِيْتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتَلَفٍ.

الحياة

12 صرت منسيا كما لو كنت ميتا، وأصبحت كإناء محطم،

السارة

12 نسيته القلوب كميت، وصرت كإناء منبوذ،

اليسوعية

12 إني لئمت نسيته القلوب ومثل سقط المتاع أمسيت.

المشتركة

مز-31-13: نسيته القلوب كميت، وصرت كإناء منبوذ،

الكاثوليكية

مز-31-13: إني كميت نسيته القلوب ومثل سقط المتاع أمسيت.

وملخصهم اني نيست من قلوبهم كميت منبوز وكمتاع متلف جعلوني

التراجم الانجليزي

**(ASV)** I am forgotten as a dead man out of mind: I am like a broken vessel.

**(BBE)** I have gone from men's minds and memory like a dead man; I am like a broken vessel.

**(Bishops)** I became cleane forgotten as a dead man out of minde: I became like a broken vessell.

**(CEV)** I am completely forgotten like someone dead. I am merely a broken dish.

**(Darby)** I am forgotten in *their* heart as a dead man; I am become like a broken vessel.

**(DRB)** (31:13) I am forgotten as one dead from the heart. I am become as a vessel that is destroyed.

**(ESV)** I have been forgotten like one who is dead; I have become like a broken vessel.

**(FLS)** (31:13) Je suis oublié des coeurs comme un mort, Je suis comme un vase brisé.

**(Geneva)** I am forgotten, as a dead man out of minde: I am like a broken vessell.

**(GLB)** Mein ist vergessen im Herzen wie eines Toten; ich bin geworden wie ein zerbrochenes Gefäß.

**(GNB)** Everyone has forgotten me, as though I were dead; I am like something thrown away.

**(GW)** I have faded from memory as if I were dead and have become like a piece of broken pottery.

**(JPS) (31:13)** I am forgotten as a dead man out of mind; I am like a useless vessel.

**(KJV)** I am forgotten as a dead man out of mind: I am like a broken vessel.

**(LITV)** I am forgotten like one dead from the heart; I am like a perishing vessel.

**(MKJV)** I am forgotten as a dead man out of mind; I am like a broken vessel.

**(RV)** I am forgotten as a dead man out of mind: I am like a broken vessel.

**(Webster)** I am forgotten as a dead man out of mind: I am like a broken vessel.

**(YLT)** I have been forgotten as dead out of mind, I have been as a perishing vessel.

السبعينية

**(LXX) (30:13)** ἐπελήσθην ὡσεὶ νεκρὸς ἀπὸ καρδίας, ἐγενήθην ὡσεὶ σκεῦος ἀπολωλός.

**31:12** I have been forgotten as a dead man out of mind: I am become as a broken vessel.

نسيت مثل الميت المرفوض من العقل : واني اصبحت كأناء مكسور

وابدا في توضيح بعض التراجم القديمة مثل

الفولجاتا اللاتيني للقديس جيروم التي تعود للقرن الرابع

**(Vulgate) (30:13)** oblivioni datus sum tamquam mortuus a corde factus sum tamquam vas perditum

30	13	I am forgotten as one dead from the heart. I am become as a vessel that is	oblivioni traditus sum quasi mortuus a corde factus sum quasi
----	----	--	---

	destroyed.	vas perditum
--	------------	--------------

وترجمتها

نسيت كواحد رفضت من القلب مثل الميت . اصبحت كأناء محطم

وايضا البشيتا الارامي التي تعود للقرن الرابع

وترجمتها المعتمدة

The **Lamsa Bible** is the most popular and well known Bible that has been translated from the **Aramaic Peshitta**

The Peshitta OT is the Aramaic version of a Hebrew Old Testament version (possibly older and superior to the current accepted Massoretic Hebrew version). The Lamsa Bible utilizes this version.

والعدد

I am forgotten as a dead man out of mind: I am like something given up for lost.

ترجمتها العربي

نسيت كانسان ميت من العقل : وانا اشبه شئ سلم للفقء

العبري

(HOT) (31:13) נשכחתי כמת מלב הייתי ככלי אבד:

יב מְכַל-צָרָרִי הָיִיתִי 12 Because of all mine adversaries I am  
חֲרָפָה, וְלִשְׂכֵנֵי מְאֹד-- become a reproach, yea, unto my  
וּפְחַד לְמֵיֶדְעָי: neighbours exceedingly, and a dread to  
רְאִי בְחוּץ-- נִדְדוּ mine acquaintance; {N}  
מִמֶּנִּי. they that see me without flee from me.

יג נִשְׁכַּחְתִּי, כְּמֵת מֵלֵב; 13 I am forgotten as a dead man out of  
הָיִיתִי, כְּכֵלִי אֶבֶד. mind; I am like a useless vessel.

**31:12 תהילים Hebrew OT: BHS (Consonants Only)**

.....  
נשכחתי כמת מלב הייתי ככלי אבד:  
.....

**31:12 תהילים Hebrew OT: Westminster Leningrad Codex**

.....  
נשכחתי כמת מלב הייתי ככלי אבד:  
.....

**31:12 תהילים Hebrew OT: WLC (Consonants Only)**

.....  
נשכחתי כמת מלב הייתי ככלי אבד:  
.....



### 31:12 תהילים Hebrew OT: WLC (Consonants & Vowels)

.....  
נשכחתי כמת מלב הייתי ככלי אבד:

### 31:12 תהילים Hebrew OT: Aleppo Codex

.....  
יג נשכחתי כמת מלב הייתי ככלי אבד

### 31:12 תהילים Hebrew Bible

.....  
נשכחתי כמת מלב הייתי ככלי אבד:

31:12 I am forgotten as a dead man out of mind: I am like a broken vessel.

القاموس العبري

#### H2351

חין חין

chûts chûts

*khoots, khoots*

(Both forms feminine in the plural); from an unused root meaning to *sever*; properly *separate* by a wall, that is, *outside, outdoors*: - abroad, field, forth, highway, more, out (-side, -ward), street, without.

في الخارج

#### H5074

נד

nâdad

naw-dad'

A primitive root; properly to *wave* to and fro (rarely to *flap* up and down); figuratively to *rove*, *flee*, or (causatively) to *drive* away: - chase (away), X could not, depart, flee (X apace, away), (re-) move, thrust away, wander (abroad, -er, -ing).

يبعد

## H4480

מִן מִנִּי מִנֵּי מִן

min minni y minnêy

min, min-nee', min-nay'

For [H4482](#); properly a *part* of; hence (prepositionally), *from* or *out of* in many senses: - above, after, among, at, because of, by (reason of), from (among), in, X neither, X nor, (out) of, over, since, X then, through, X whether, with.

عنهم

وكلهم تاتي بمعني ابعدوني عنهم للخارج وممكن يترجم معناها رفضوني

## H7911

שָׁכַח שָׁכַח

shâkach shâkêach

shaw-kakh', shaw-kay'-akh

A primitive root; to *mislay*, that is, to be *oblivious* of, from **want of memory or attention**: - X at all, (cause to) **forget**.

تعني منسي مرفوض مرزول

وقاموس اخر

## H7911

שָׁכַח / שִׁכַּח

shâkach / shâkêach

**BDB Definition:**

1) to **forget, ignore**, wither

1a) (Qal)

1a1) to forget

1a2) **to cease to care**

1b) (Niphal) to be forgotten

1c) (Piel) to cause to forget

1d) (Hiphil) to make or cause to forget

1e) (Hithpael) to be forgotten

**Part of Speech:** verb

**A Related Word by BDB/Strong's Number:** a primitive root

**Same Word by TWOT Number:** 2383

تعني منسي او مرفوض او مرزول

**H3820**

לָב

lêb

*labe*

A **form** of **H3824**; **the heart**; also used (figuratively) very widely for the feelings, the will and even the intellect; likewise for the *centre* of anything: - + care for, comfortably, consent, X considered, courag [-eous], friend [-ly], ([broken-], [hard-], [merry-], [stiff-], [stout-], double) heart ([-ed]), X heed, X I, kindly, midst, **mind** (-ed), X regard ([-ed]), X themselves, X unawares, understanding, X well, willingly, wisdom.

من القلب او من العقل

وقاموس اخر وهو قاموس برون العبري

## H3820

לב

lêb

### BDB Definition:

1) **inner man**, **mind**, will, **heart**, understanding

1a) inner part, midst

1a1) midst (of things)

1a2) heart (of man)

1a3) soul, heart (of man)

1a4) mind, knowledge, thinking, reflection, memory

1a5) inclination, resolution, determination (of will)

1a6) conscience

1a7) heart (of moral character)

1a8) as seat of appetites

1a9) as seat of emotions and passions

1a10) as seat of courage

**Part of Speech:** noun masculine

**A Related Word by BDB/Strong's Number:** a form of [H3824](#)

**Same Word by TWOT Number:** 1071a

انتر مان اي المحبوب

فتاتي بمعني رفضوني انا الحبيب او نسيوني من القلب

**H4191**

מות

mûth

*mooth*

A primitive root; to *die* (literally or figuratively); causatively to *kill*: - X at all, X crying, (be) **dead** (body, man, one), (put to, worthy of) death, destroy (-er), (cause to, be like to, must) die, kill, necro [-mancer], X must needs, slay, X surely, X very suddenly, X in [no] wise.

ميت

**H4191**

מות

mûth

**BDB Definition:**

1) to die, kill, have one executed

1a) (Qal)

1a1) to die

1a2) to die (as penalty), be put to death

1a3) **to die, perish** (of a nation)

1a4) to die prematurely (by neglect of wise moral conduct)

1b) (Polel) to kill, put to death, dispatch

1c) (Hiphil) to kill, put to death

1d) (Hophal)

1d1) to be killed, be put to death

1d1a) to die prematurely

**Part of Speech:** verb

**A Related Word by BDB/Strong's Number:** a primitive root

**Same Word by TWOT Number:** 1169

ميت

فيكون الجزء الاول انا الحبيب مرزول مثل ميت

وممكن يتشرح العدد بمعني **رفضوني انا الحبيب مثل ميت مرزول**

الجزء الثاني المهم

هل ذكر نسا في الانجيل جعلوا مسامير في جسدي ؟

نجد في الترجمة السبعينية

مزمور 119

(LXX) (118:120) καθήλωσον ἐκ τοῦ φόβου σου τὰς σάρκας μου· ἀπὸ γὰρ  
τῶν κριμάτων σου ἐφοβήθην.

120 Nail down my flesh from fear of you, for I was afraid of your  
judgments.

وترجمتها جعل مسامير في جسدي من رعبك ومن احكامك جزعت.

Kathlothon = Nailed on

**Henry George Liddell. Robert Scott. A Greek-English Lexicon. revised and augmented  
throughout by. Sir Henry Stuart Jones. with the assistance of. Roderick McKenzie.  
Oxford. Clarendon Press. 1940.  
ISBN: 0198642261**

Also

καθήλ-ωσις, εως, ή, nailing on, άσθενής [τῶν ήλων] γίνεται ή κ. Hero Bel. 95.6, cf. Sm. ,  
Thd. Ez. 7.23, PLond. 3.1177.239(ii A.D.).

ولكنه في ترجمة فانديك

119: 120 قد اقشعر لحمي من رعبك و من احكامك جزعت

وباقى الترجمات

Psa 119:120

(ASV) My flesh trembleth for fear of thee; And I am afraid of thy  
judgments.

(BBE) My flesh is moved for fear of you; I give honour to your decisions.

(Bishops) (119:8) My fleshe trembleth for feare of thee: and I am afraid of thy iudgements.

(CEV) I tremble all over when I think of you and the way you judge.

(Darby) My flesh shuddereth for fear of thee; and I am afraid of thy judgments.

(DRB) Pierce thou my flesh with thy fear: for I am afraid of thy judgments.

(ESV) My flesh trembles for fear of you, and I am afraid of your judgments.

(FLS) Ma chair frissonne de l'effroi que tu m'inspires, Et je crains tes jugements.

(Geneva) My flesh trembleth for feare of thee, and I am afraid of thy iudgements.

(GLB) Ich fürchte mich vor dir, daß mir die Haut schaudert, und entsetze mich vor deinen Gerichten.

(GNB) Because of you I am afraid; I am filled with fear because of your judgments.

(GW) My body shudders in fear of you, and I am afraid of your regulations.



(HOT) סמר מפחדך בשרי וממשפטיך יראתי:

(JPS) My flesh shuddereth for fear of Thee; and I am afraid of Thy judgments.

(KJV) My flesh trembleth for fear of thee; and I am afraid of thy judgments.

(KJV-1611) My flesh trembleth for feare of thee: and I am afraide of thy Iudgements.

(KJVA) My flesh trembleth for fear of thee; and I am afraid of thy judgments.

(LITV) My flesh has shivered because of Your fear; and I have feared Your judgments.

(MKJV) My flesh trembles in fear of You; and I am afraid of Your judgments.

(RV) My flesh trembleth for fear of thee; and I am afraid of thy judgments.

(Vulgate) (118:120) confige timore tuo carnes meas a iudiciis enim; tuis timui

(Webster) My flesh trembleth for fear of thee; and I am afraid of thy judgments.

(YLT) Trembled from Thy fear hath my flesh, And from Thy judgments I have been afraid!

والسؤال هنا ايضا من اين اتت السبعينية بكلمة وجعلوا مسامير في جسدي كشرح لهذا العدد؟

الرد هو ايضا من نفس العدد في المزمور 31 الذي درسنا النصف الاول منه والان النصف الثاني صرت مثل اناء متلف ولا جعلوا مسامير في جسدي؟

## H1961

היה

hâyâh

*haw-yaw'*

A primitive root (compare [H1933](#)); to *exist*, that is, *be* or *become*, *come to pass* (always emphatic, and not a mere copula or auxiliary): - beacon, X altogether, be (-come, accomplished, committed, like), break, cause, come (to pass), continue, do, faint, fall, + follow, happen, X have, last, pertain, quit (one-) self, require, X use.

بمعني جعلت او صرت مثل

## H1961

היה

hâyâh

**BDB Definition:**

1) to be, become, come to pass, exist, happen, fall out

1a) (Qal)

1a1) -----

1a1a) to happen, fall out, occur, take place, come about, come to pass

1a1b) to come about, come to pass

1a2) to come into being, become

1a2a) to arise, appear, come

1a2b) to become

1a2b1) to become

1a2b2) to become like

1a2b3) to be instituted, be established

1a3) to be

1a3a) to exist, be in existence

1a3b) to abide, remain, continue (with word of place or time)

1a3c) to stand, lie, be in, be at, be situated (with word of locality)

1a3d) to accompany, be with

1b) (Niphal)

1b1) to occur, come to pass, be done, be brought about

1b2) to be done, be finished, be gone

**Part of Speech:** verb

**A Related Word by BDB/Strong's Number:** a primitive root [compare [H1933](#)]

**Same Word by TWOT Number:** 491

لها نفس المعني

**H3627**

כלי

k<sup>e</sup>lîy

*kel-ee'*

From [H3615](#); something *prepared*, that is, any *apparatus* (as an implement, utensil, dress, vessel or weapon): - armour ([-bearer]), artillery, bag, carriage, + furnish, furniture, instrument, jewel, that is made of, X one from another, that which pertaineth, pot, + psaltery, sack, stuff, thing, tool, vessel, ware, weapon, + whatsoever.

اناء او شئ او كيان او ادوات

**H3627**

כלי

kelîy

**BDB Definition:**

- 1) article, vessel, **implement**, utensil
  - 1a) article, object (general)
  - 1b) utensil, **implement**, apparatus, vessel
    - 1b1) implement (of hunting or war)

- 1b2) implement (of music)
- 1b3) implement, tool (of labour)
- 1b4) equipment, yoke (of oxen)
- 1b5) utensils, furniture
- 1c) vessel, receptacle (general)
- 1d) vessels (boats) of paper-reed

**Part of Speech:** noun masculine

**A Related Word by BDB/Strong's Number:** from [H3615](#)

**Same Word by TWOT Number:** 982g

ادوات او عدد

**H6**

אבד

'âbad

*aw-bad'*

A primitive root; properly to *wander* away, that is *lose* oneself; **by implication to perish** (causatively, *destroy*): - break, destroy (-uction), + **not escape**, fail, lose, (cause to, make) perish, spend, X and surely, take, be undone, X utterly, be void of, have no way to flee.

لعدم الهرب او مسك للهلاك او اتلاف او كسر

فممكن تكون الجملة بمعني

صرت مثل اناء متلف او جعلوني ممسوك للهلاك بادوات

## وجعلوا جسدي ممسوك بعدد

ورغم عدم وجود كلمة مسامير لكنها تفهم من المعني وكتبتها السبعينية لوضوح المعني ولانه جاء في سفر اشعياء النبي ( فمكنه بمسامير حتي لا يتقلقل )

والقبطي

ΜΚΑΘ Η ΖΗΤ \* ΝΕΜ ΝΑΡΟΜΠΙ ΒΕΝ ΖΑΝ ΦΙΛΖΟΜ \* ΔΥΩΝΙ ΒΕΝ ΟΥ ΜΕΤΖΗΚΙ ΠΑΕ ΤΑ-  
ΝΟΜ† \* ΟΥΟΣ ΝΑΚΑΣ ΑΥΘΘΟΡΤΕΡ \* (12) ΛΙΩΩΠΙ ΕΙΩΗΩ ΕΒΟΛ ΟΥΤΩΟΥ Η ΝΑΣΛΑΧΙ  
ΤΗΡΟΥ \* ΝΕΜ ΝΑΘΕΩΕΥ ΕΜΑΩΩ ΝΕΜ ΟΥ ΖΟ† Η ΝΗ ΕΤ ΣΩΟΥΝ ΗΜΟΙ ΝΗ ΕΟ ΝΑΥ Ε  
ΡΟΙ ΑΥΦΩΤ ΣΑ ΒΟΛ ΗΜΟΙ \* (13) ΑΥΕΡ ΠΛΩΩΩ ΒΕΝ (Π\*)ΟΥΖΗΤ Η ΦΡΗ† Η ΟΥ ΡΕΦ-  
ΜΩΟΥΤ \* ΔΙΕΡ Η ΦΡΗ† Η ΟΥ ΣΚΕΥΟΣ Ε ΑΡΤΑΚΟ \* (11) ΣΕ ΛΙΣΩΤΕΜ Ε ΠΩΩΩ Η ΟΥ

وترجمتها الذين كانوا يبصروننى هربوا عنى خارجا . نُسيت مثل الميت فى قلبهم  
وصرت مثل اناءٍ قد هلك

ونلاحظ فيها الاتي ان الترقيم مختلف فهو من العدد الثاني عشر الي نصف العدد الثالث عشر

الذين كانوا يبصروننى هربوا عنى خارجا . نُسيت مثل الميت فى قلبهم

وصرت مثل اناءٍ قد هلك . لانى سمعت المذمة من كثيرين يسكنون حولى

وفي هذه الحالة تم توضيح ان المزمور من اعداد من مزمورين من النسخة السبعينية وه و ايضا من ثلاث مزامير من نسخت الفانديك التي تتطابق مع الاصول العبري وهو 37 و 21 بترقيم الايجبية او

38 و 22 بترتيب الانجيل وايضا المزمور 31 او الاثنين وثلاثين بالايجيبيية فلايوجد خطأ لو اردنا استخدام نسخة فانديك بدل وضع رقم العدد 22 هو المفروض مزمور 31

وبهذا دليل ان النسخة التي بيدنا صحيحة وايضا الذي كتب في القطمارس صحيح وهو فقط اختلاف  
ترجمات بين ترجمه نصيه و متحررة

وهذا ما ايده ابونا تادرس يعقوب ملطي

استخدم اليهود الأسكينازيين *Ashkenazi* الذين يرجع أصلهم إلى أورب الشرقية هذا المزمور في صلوات المساء في اليوم الثالث من الأسبوع. فإنه إذ يحل المساء يحل الشعور بالوحدة وتكتنفنا الشكوك، وإذ نحاط بالظلام بصوت عوانه وكوايبسه نحتاج إلى هذا المزمور.

يصلح هذا المزمور أن يكون صلاة تدخل بنا إلى خلوة خاصة مع الله، نشكو فيها أمراضنا الجسدية والروحية الفاتلة، فننعم بالتمتع بقدس الأقداس.

يقوم هيكل هذا المزمور على أساس أبجدي (22 آية)...

يفسر البعض الآلام الواردة في المزمور على أنها تخص السيد المسيح. لذا يترنم بها الخورس الكنسي في الجمعة الكبيرة في الكنيسة الكاثوليكية. وقد جاء النص في بعض المخطوطات اليونانية "رفضوني أنا الحبيب كجثة مؤلمة" (راجع إش 14: 19) كتلميح عن المسيح المصلوب، أما النص القبطي ففي أكثر وضوح يقول "سمروا جسدي" [738].

واخيرا من يدعي انه في الكنيسة المصريه فقط فاوضح انه يوجد اقوال اباء كثيرين تكلموا عن هذا  
العدد مثل

القديس اغناطيوس تلميذ يوحنا الحبيب وعاش في روما وليس مصر ونقل عنه القديس جستن مارتير

The Epistle of Barnabas [1444]

**Ignatius of Antioch** (also known as **Theophorus**) (ca. 35 or 50-between 98 and 117)<sup>1</sup>

For says he who prophesies regarding Him,

"Spare my soul from the sword, [1490] fasten my flesh with nails; for

the assemblies of the wicked have risen up against me." [1491] And

again he says, "Behold, I have given my back to scourges, and my cheeks

to strokes, and I have set my countenance as a firm rock.

Volume 1

القديس هيبوليتوس

Hippolytus

That the Jews would fasten Christ to the cross.

[4068] Also in the cxviiiith Psalm: "Pierce my flesh with nails through

fear of Thee."

Volume 5



The Report of Pontius Pilate, Procurator of Judaea,

Sent to Rome to Tiberius Caesar.

But remember not evil against me, O Lord, and against Thy servant Procla,  
who is standing with me in this the hour of my death, whom Thou didst  
appoint to prophesy that Thou shouldst be nailed to the cross. Do not  
condemn her also in my sin; but pardon us, and make us to be numbered  
in the portion of Thy righteous.

Volume 8

واخيرا اضع تامل جميل وجدته علي احد صفحات النت من موقع الكلمة ومكتوب به

لا يوجد حقوق للنشر في هذا الموقع فانسخ ما شئت ووزعه وانشره مجانا

كيف أقبل المسيح

محبة الله للبشرية.

رفض البشر للرب.

مبادرة المسيح الحبية.

الموقف الشخصي.

لكي يستطيع الإنسان أن يقبل المسيح في حياته ينبغي أن يعرف الأمور التالية:

1- محبة الله للبشرية.

2- رفض البشر للرب.

3- مبادرات المسيح الحبية.

4- موقفك من هذه المبادرات.

أولاً:

محبة الله لكل البشر

مما لا شك فيه أن الله المحبة يكن كل حب للبشرية التي خلقها.

وعن محبة الله الخالق قال قداسة البابا شنودة الثالث:

[ظهرت محبة الله أولاً في الخلق. لماذا؟ وكيف؟ منذ الأزل كان الله وحده، وكان مكتفياً بذاته. ولكنه لم

يشأ أن يبقى وحده. ومن أجل محبته لنا قبل أن نوجد، شاء فأوجدنا. ولم نكن شيئاً جديداً بالنسبة له،

فإنه لا يجد عليه شيء. وإنما كنا في عقله فكرة، وفي قلبه مسرة، قبل أن يكون لنا وجود مادي فعلي

... فكان وجودنا هو ثمرة حبه وثمره كرمه]

(كتاب المحبة قمة الفضائل ص 25)

والأدلة على محبة الله للبشرية كثيرة جداً منها:

1- أنه خلق الإنسان على صورته: كما يوضح سفر التكوين "وقال الله نعمل الإنسان على صورتنا

كشبهنا" (تكوين 1: 26) فانظر يا أخي إلى مدى تلك المحبة التي يخصص بها الإنسان عن سائر

المخلوقات، إذ خلقه على صورته. ومعنى ذلك أنه ميّز الإنسان بالعقل والروح والخلود والصفات

الإلهية المجيدة من بر وقداسة وصلاح.

وعن ذلك قال قداسة البابا شنودة الثالث:

[من دلائل محبة الله لنا أيضاً في الخلق، أنه خلقنا على صورته ومثاله ... على صورته من حيث أنه

ذات وعقل وروح. ومن حيث أن له روحاً خالدة، ومن حيث النقاوة والطهارة وحب الخير، ومن

حيث القيادة والسلطة]

(كتاب المحبة قمة الفضائل ص 26)

2- وهناك دليل آخر أنه خلق للإنسان فردوساً: فهذا دليل على محبة الله للبشر إذ أنه عندما خلق

الإنسان كان قد خلق له مسبقاً كل أسلِب السعادة فغرس له جنة رائعة الجمال بها جميع أنواع

الأشجار والأزهار والطيور، وسلطه على كل شيء فيها.  
وعن هذا الدليل قال قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث:

[ومن محبة الله في خلق الإنسان، أنه وضعه في جنة ... وكانت الجنة مليئة بكل أنواع الثمار، وجميلة جداً، يئفي أنها جنة]  
(كتاب المحبة قمة الفضائل ص26)

3- ودليل ثالث على محبة الله للبشرية أنه قال " ... لذاتي مع بني آدم" (أمثال 8: 31) أي أن مسرة قلبه هي بالبشر كما عبر نشيد الملائكة الخالد يوم ميلاد السيد المسيح "المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة" (لوقا: 14)

وعن ذلك كتب قداسة البابا شنوده الثالث قائلاً:

[من نحن يارب، حتى تكون معنا؟ نحن التراب والرماد، والمزدرى وغير الموجود (1كو1: 28) ... وكان الله يقول: أنا معكم كل الأيام، لأنني أحبكم، وأحب أن أكون في وسطكم ... نعم إن مسرتي في بني البشر، أن أحب أن أسكن فيهم ... أنتم سمائي الخالدة، أنتم عرشي الذي أجلس عليه ... أنتم ملكوتي!]  
(كتاب المحبة قمة الفضائل ص33)

فتأمل يا أخي مقدار محبة الله للبشرية التي خلقها لتتعمع معه في فردوسه. ولكن ماذا كان موقف البشر يا ترى؟؟  
هذا ما سوف نراه في النقطة التالية.

ثانياً:

رفض البشر للرب

ما أعجب موقف البشر من هذه المحبة الإلهية الفائقة. أتدري ماذا كان موقفهم؟

لقد فضل البشر أن ينفصلوا عن الله رافضين محبته لهم!!

ولقد أخذ ذلك الموقف الانفصالي صوراً مختلفة ولكنه في النهاية كل المواقف تعبر عن شيء واحد

هو الانفصال عن الله. من تلك الصور ما يلي:

1- الموقف المعادي لله: فحواء بإصغائها لغواية الحية وشكها في محبة الله وأكلها من الشجرة التي حذرها منها قد أخذت موقفا عدائيا من الله بكسر وصيته.

2- عدم المسرة بعشرة الرب: ولسان حال الأكثرية يقول "ابعد عنا وبمعرفة طرقك لا نسر" (أيوب: 21: 14)

3- الابتعاد عن بيت الرب: فالمثل الذي قاله السيد المسيح عن الابن الضال يوضح كيف ابتعد عن بيت أبيه وذهب إلى كورة بعيدة وبذر أمواله بعيش مسرف، ظنا منه أنه بهذا قد استمتع بحريته بعيدا عن سيطرة أبيه، ولم يكن يعلم أنه ألقى بنفسه في حضن الشيطان الذي مرر نفسه وحرمه حتى من الخرنوب طعام الخنازير. (لوقا 15: )

يقول قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث عن رفض الناس للرب:

[الخطاة ينفصلون عن إرادة الله، وينفصلون عن إدارة الله ... وقد عبر الله عن هذا الانفصال بقوله: "رفضوني" و "تركوني". فقال: "تركوني أنا ينبوع الماء الحي وحفروا لأنفسهم آبار، آبارا مشققة لا تضبط ماء" (ار: 2: 13). وقال أيضا "رفضوني أنا الحبيب مثل ميت مردول" (مز: 37: 21). نعم الخطية هي ... ترك الله ورفض له. فالخاطي لا يشعر بحب نحو الله ولا بدالة معه].  
(كتاب الرجوع إلى الله صفحة 9)

4- عقوبة رفض البشرية لله:

كان عقاب الرب لآدم هو الموت إذ قال له "يوم أن تأكل من هذه الشجرة موتا تموت" (تك: 1: )  
ولهذا قال بولس الرسول " وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس إذ أخطأ الجميع" (رو: 3: )  
وقال أيضا "أجرة الخطية هي موت" (رو: 3: 26)

وعن ذلك يقول قداسة البابا شنوده الثالث:

[الخطية هي عصيان الله، وتعد على حقوقه، وعدم محبته ... والله غير محدود ... فالخطية غير محدودة ... وعقاب الخطية هو الموت ... معروف أن "الجميع أخطأوا وزاغوا وأعوزهم مجد الله. ليس من يعمل صلاحا ليس ولا واحد" (رو: 3: 12و23) وهكذا وقع حكم الموت على الجميع. واستند كل فم وصار العالم كله تحت قصاص من الله (رو: 3: 19)]  
(كتاب الخلاص في المفهوم الأرثوذكسي ص 18)

وحكم الموت هذا يشمل الموت الجسدي والموت الأدبي والموت الأبدي.

1- الموت الجسدي: أصبح الجسد البشري جسدا فاسدا قابلا للموت "وضع للناس أن يموتوا مرة وبعد ذلك الدينونة" (عب9: 27)

2- الموت الأدبي: أي العار والخزي، فالخطية ورثت الإنسان العار الأبدي "عار الشعوب الخطية" (أم14: 34)

3- الموت الأبدي: في جهنم النار الأبدية "... اذهبوا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته" (مت25: 41)

ثالثاً:

مبادرات المسيح الحبية

بالرغم من انفصال البشرية عن الله بسبب الخطية، إلا أن الرب لم يتوان عن إتمام خلاصنا بإعلان مبادراته الحبية. الواقع أن السيد المسيح له أكثر من مبادرة منها:

(أ) المبادرة العامة:

عندما جاء بنفسه من السماء وأخذ جسداً مثل أجسادنا وأطاع حتى الموت موت الصليب عوضاً عن البشرية السارقة المحكوم عليها بالموت. وهذا كله بدافع من محبته للبشرية كما وضح الرب يسوع المسيح "هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو3: 16) وكما يقول معلمنا بولس الرسول "الله بين محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا" (رو 5: 8)

وعن ذلك قال قداسة البابا شنودة الثالث:

[وهكذا وقع حكم الموت على الجميع. واستد كل فم وصار العالم كله تحت قصاص من الله (رو3: 19) ولم تعد هناك وسيلة للخلاص غير نعمة الله تفتقدنا، وقد افتقدتنا فعلا وخلصتنا بدم المسيح الذي به وحده الخلاص. من أجل هذا قال معلمنا بولس الرسول: "متبررين مجاناً بنعمته بالفداء الذي ببسوع المسيح، الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه لإظهار بره من أجل الصفح عن الخطايا السالفة" (رو3: 25)]

(كتاب الخلاص في المفهوم الأرثوذكسي ص 18 و19)

(ب) المبادرة الخاصة:

هذه المبادرة الخاصة هي مجيء المسيح إلى كل فرد منا قائلاً "أنا واقف على الباب وأقرع إن سمع أحد صوتي وفتح الباب أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي" (رؤ:3: 16)

وقد أشار قداسة البابا شنودة الثالث إلى مبادرة الله الحبية قائلاً:

1- [الله يريدنا أن نرجع ... وحسن في هذا الرجوع أن تأتي المبادرة من الله. فهو الذي يبدأ وهو الذي يطلب وهو الذي يدعونا إليه]  
(كتاب الرجوع إلى الله صفحة 43 و44)

2- ويقول أيضاً قداسة: [الله واقف على الباب وهو الذي يقرع ...! وهو الذي يقول في كل حين:  
"هأنذا واقف على الباب وأقرع إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي"]  
(رؤ:3: 20)  
(كتاب حياة الرجاء ص 49)

رابعاً:

موقفك من المبادرة

المسيح على الباب يقرع وينتظر أن يفتح الإنسان قلبه له، إذ يقول "إن سمع أحد صوتي وفتح الباب أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي" وهذا يطابق ما قاله لعروس النشيد "افتحي لي يا أختي يا حبيبتي يا جميلتي يا حمامتي يا كاملتي، لأن رأسي امتلأ من الطل وقصصي من ندى الليل" (نش:5: 2).  
إنه ينتظر أن نفتح له، ومن يفتح له يتمتع بوجوده في داخله على المستوى الروحي.

1- وفي هذا قال قداسة البابا شنودة الثالث:

[أنا واقف على أبواب قلوبكم أقرع لكي تفتحوا لي (رؤ:3: 20)  
إنما المشكلة تأتي من جهنكم أنتم، "فإن سمع أحد صوتي وفتح الباب أدخل إليه". لذلك أقول "ارجعوا إلي" أي افتحوا أبواب قلوبكم المغلقة دوني ... "فأرجع إليكم" أي أدخل إلى هذه القلوب التي أخرجتموني منها، برفضكم إياي في خطاياكم ...].  
(كتاب الرجوع إلى الله صفحة 45)

2- وقال أيضا قداسته:

[خاطب الرب إذن وقل له: أريد يارب أن ألقاك، أريد أن أشعر بك في حياتي، أريد أن أعاشرك وأحبك وتلتهب بك عواطفِي، أريد أنك كما دخلت عقلي أن تدخل قلبي أيضا. وكما اقتنعت بك فكريباً أن أختبرك عملياً]

(اللقاء مع الله - جريدة وطني بتاريخ 1996/5/16)

ومن أقوال الآباء القديسين

1- يوحنا ذهبي الفم:

[إني أريدك أن تستمتع بمتعة حقيقية لا تضمحل. فما هذه المتعة الحقيقية دائمة الازدهار؟ إنها دعوة المسيح ليدخل إليك ويتعشى معك (رؤ 3: 20) دعه يشاركك فيما تملك أو بالأحرى فيما هو يملك. هذه هي السعادة التي بلا حدود منذ بدايتها وإلى الأبد].

(olume xii P. 163 , The Nicene and Post Nicene Fathers First Series)

2- القديس أمبروزيوس:

[السيد المسيح واقف على باب نفسك، اسمعه يقول: "هأنذا واقف على الباب أقرع إن سمع أحد صوتي وفتح الباب أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي" (رؤ 3: 20) والكنيسة تتكلم عنه "صوت حبيبي قارعا فتحي لي يا أختي" (نش 5: 2) إنه يقف ليس بمفرده فأمامه تذهب الملائكة قائلة "ارتفعي أيتها الأبواب الدهرية ليدخل ملك المجد" (مز 24: 7). أية أبواب؟ إنها الأبواب التي تكلم عنها المرنم في موضع آخر قائلا: "افتحوا لي أبواب البر" (مز 118: 19)]

ويعلق على ذلك قائلا: [افتح إذن أبوابك للمسيح ليدخل إليك، افتح أبواب البر، باب البساطة والعفة، أبواب الشجاعة والحكمة ... بابك هو الاعتراف العلني الذي تقدمه بصوت أمين... فليتك تفتح قلبك للمسيح ...]

(Nicene Fathers, Series Two, olume x P.264 The Nicene and Post)

3- القديس جيروم:

[عندما تصلي إلى أبيك الذي في السموات، سيأتي إليك ويقرع قائلاً "هأنذا واقف على الباب وأقرع إن سمع أحد صوتي وفتح الباب ادخل إليه وأتعشى معه وهو معي" ففي الحال ستجيب بشغف "صوت حبيبي قارعا افتحي لي يا أختي يا حبيبتي يا جميلتي يا كمامتي يا كاملتي" من المستحيل أنك ترفض وتقول "خلعت ثوبي فكيف ألبسه، غسلت رجلي كيف أوسخهما"]

ويكمل قائلاً: [قم افتح في الحال وإلا فبينما أنت تتوانى يتحول ويعبر. فتقول في مرارة "فتحت لحبيبي ولكن حبيبي تحول وعبر" لماذا تغلق أبواب قلبك في وجه العريس؟ ليتك تفتحها للمسيح وتغلقها في وجه الشيطان].

(Nicene and Post Nicene Fathers, Series Two, olume i P.33 The)

فما هو موقفك أيها العزيز من هذه المبادرة الحبية؟

هل أنت مستعد أن تفتح باب قلبك لملك المجد الرب يسوع المسيح ليدخل فيه؟

<http://www.alkalema.net/kobol/kobol4.htm>

**والمجد لله دائما**